

أَنَّمَا الطَّالِبُ الْإِصْلَاحَاتِ المُطْلُوبَةَ مِنَ الْجَمِيعِ
أَعْصَمَهُ لِجَنَّةَ الْمَنَافِعِ : الطَّالِبُ خَالِدُ الْعَرْشِيُّ حَمْدَهُ

الْمُحَمَّدُ حَمْدَهُ
خَالِدُ الْعَرْشِيُّ حَمْدَهُ
جَمِيعُهُ حَمْدَهُ

جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

تربيـة النـبـى صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لأـصـحـابـه
فـى الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

رسـالـة مـقـدـمة لـنـيـل درـجـة المـاجـسـتـير

اعـداد الطـالـب
خـالـد بـن عـبـد الله عـلـيـه الـقـرـشـي

اـشـرافـ :
دـ. عـبـد الـمـجـيد مـحـمـود

المـجـلـدـ الـأـوـلـ
١٩٩٣/٥١٤١٣ـ



ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد : فعنوان الرسالة هو : "تربيـة النبـى مـلـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـه فـى الـكتـاب وـالـسـنـة" أولاً : سبب اختيار الموضوع : أن العمل قرين العلم ، وحقيقة العلم هي معرفة ماجاء في الكتاب والسنة بالطرق الصحيحة ، فلابد من دراسة منهج النبي ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـه فـى تـوجـيهـهـ أـمـحـابـهـ .

ثانياً : منهجي في البحث : قمت باستعراض كتب الحديث وخاتمة الستة وشروحها ، وكتب السيرة النبوية ، وكتب التفسير ، وجعلتها مراجع لموضوعات البحث ، ثم قمت بتمثيل المادة العلمية ، ثم بصياغتها وترتيبها على حسب التسلسل الموضوعي في الرسالة ، ثم عزوت الآيات إلى سورها ، وخرجت الأحاديث والآثار ، ووثقت النقول المقتبسة إلى مراجعها ، وشرحـتـ الغـرـيبـ منـ الـأـكـافـاظـ الـفـامـضـةـ ، وـتـرـجـمـتـ لـلـأـعـلـامـ غـيرـ المشـهـورـينـ .

ثالثاً : محتويات الرسالة : واحتوت الرسالة على مقدمة في أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، وجعلت الباب الأول في مراتب تعليمـهـ مـلـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـتـرـبـيـتـهـ لـهـ . وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تربيـتـهـ مـلـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى العـقـيـدةـ ، الفـصـلـ الثـانـىـ : تـرـبـيـتـهـ مـلـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى الـعـلـمـ وـالـعـرـفـ مـعـاـ ، الفـصـلـ الثـالـثـ : تـرـبـيـتـهـ مـلـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى تـعـلـيمـ الـعـلـمـ وـنـشـرـ الدـعـوـةـ .

الباب الثاني : في وسائله ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى تـرـبـيـتـهـ لـامـحـابـهـ . وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : التربية بالقدوة ، الفصل الثاني : التربية بالترغيب والترهيب ، الفصل الثالث : التربية بالقصة ، الفصل الرابع : التربية بالأحداث .

الباب الثالث : في شمولية منهجه ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى تـرـبـيـتـهـ لـامـحـابـهـ . وفيه توطئة وثلاثة فصول :

التطوئة : في المقصود من الشمول والمنهج ، الفصل الأول : منهجه ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى تـزـكـيـةـ النـفـنـ ، الفـصـلـ الثـانـىـ : منهجه ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى حـفـظـ الـجـسـمـ وـتـرـبـيـةـ العـقـلـ ، الفـصـلـ الثـالـثـ : منهجه ملـى الله عـلـى وـلـى لـامـحـابـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى تـرـبـيـةـ اـمـحـابـهـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ وـمـعـالـجـةـ الـأـمـرـوـرـ وـاتـخـادـ الـمـوـاـقـفـ .

رابعاً : أهم النتائج : أن من أبرز معانى التربية التهذيب والرفع والسمو والترقية والتزكية للزوج والعقل والجسم مع الاستمرار في تعميق الاعتقاد ذلك لأن الدعوة إليه مستمرة دائماً إما تأسيساً وإما تأكيداً ، وأن أول واجب على المكلف معرفته هو التوحيد ، وأن قضية اثبات وجود الله لم تكن محل نزاع بين الرسول وقومه وإنما كان النزاع في تعدد الآلهة ، وأخذ التشريع من دون الله ، وأن التوازن في العلم والعمل سمة بارزة من سمات هذا الدين ، وأن القدوة من أعظم وسائل التربية ، وأن الحكمة في الدعوة وفي التربية هي معرفة الحق والعمل به على الوجه الشرعي .

وملـى الله عـلـى وـلـى عـبـدـهـ وـسـلـى لـهـ عـلـى وـلـى وـرـسـوـلـهـ .

عميد كلية الدعوة

المشرف

الطالب

المقدمة

ان الحمد لله نحده ونستعينه ونستهديه ، ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهدى الله فهو المهتدى ، ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ومصيحيه وخليله وخيرته من خلقه .

قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ} .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يَطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} .

أما بعد : فان من الموقوعات المهمة التي ينبغي أن تبذل فيها الجهد ، وتتحقق فيها الأوقات : التعرف على طريقة النبى صلى الله عليه وسلم في تربية وتعليم أصحابه رضوان الله تعالى عليهم ، ومعرفة منهجه في ذلك من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم القولية والعملية ،

(١) سورة آل عمران : آية ١٠٢

(٢) سورة النساء : آية ١

(٣) سورة الأحزاب : آية ٧١، ٧٠

ومن الآثار السلوكية للأصحاب التي هي نتاج تلك التربية النبوية المباركة .

ولما كان من المتعين على بعد أن انتهيت من السنة المذهبية من الدراسات العليا لقسم الكتاب والسنة ، أن أقدم بحثاً في أحد موضوعاته ، استقر بي الأمر على اختيار موضوع من موضوعات الكتاب والسنة ، ألا وهو : "تربيـة النبـي مـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ لـأـصـاحـابـه فـي الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ" .

وكان من أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع ما يلى :

أولاً : أن العمل قرين العلم ، وحقيقة العلم هي معرفة ماجاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بالطرق الصحيحة ، وتؤتى التربية على هذا العلم لثبتته وقويتها ، فالاهتمام بهذا الموضوع يجب أن يكون نصب أعيننا ، لأن له أثراً كبيراً في حياتنا .

ثانياً : لقد اختلفت مصادر الناس في استمداد مناهجهم التربوية ، وانهارت تبعاً لذلك طرائقهم ، وكثرت الأخطاء والسلبيات فيها وكان من اللازم دراسة منهج النبي صلى الله عليه وسلم في توجيهه لاصحابه رضوان الله عليهم ، لأن هذا المنهج كما هو معلوم قد أخرج خير أمة أخرجت للناس ، لذلك فلابد من معرفة مميزاته من خلال دراسة نصوص الكتاب والسنة والسيرـة النبوـيةـ المـتـفـمـنةـ لـهـذـاـ المـوـضـوـعـ .

ثالثاً : إن هناك أخطاء تربوية انتشرت في داخل الأمة الإسلامية بسبب المناهج التربوية المختلفة وما زالت آثارها السلبية مستمرة ، فأصبح الرجوع إلى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه ضرورياً لمعالجة هذه الأخطاء والسلبيات .

رابعاً : ان هذا الموضوع مع ماكتب فيه من بحوث عامة فيما فوائد كثيرة الا انه مازال في حاجة الى زيادة بيان وتفصيل من حيث تتبع نموذج الكتاب والسنة في هذا المجال وايراد فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم في ذلك مع مناقشة مايحتاج الى مناقشة في كل موضوع بحسبه .
هذا وقد اشتملت الرسالة على مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة .

اما المقدمة : في أهمية الموضوع وأسباب اختياره .
واما التمهيد : في مفهوم التربية وعلاقتها بالتعليم .
وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : معنى التربية .
المطلب الثاني : الفرق بين التربية والتعليم .
المطلب الثالث : بعض الوسائل التعليمية التربوية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه رضوان الله عليهم . ويشتمل على خمسة أمور وهي :
أولاً : عن طريق اشارة الانتباه ، وتحريك حب الاستطلاع .
ثانياً : عن طريق المحاورة الهدافئة .
ثالثاً : تخوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه في الموعظة خوفاً عليهم من السامة والملل .
رابعاً : الرفق والحلم في تعليم الجاهل .
خامساً : حرص النبي صلى الله عليه وسلم على مراعاة احوال المكلفين .
واما الباب الأول : في مراتب تعليمهم صلى الله عليه وسلم لاصحابه وتربيته لهم .
وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تربيته على الله عليه وسلم لهم على العقيدة . ويشمل أربعة مباحث :

المبحث الأول : البدء بالاعتقاد وأهميته والأدلة على ذلك .

المبحث الثاني : تأسيس الاعتقاد .

المبحث الثالث : حماية الاعتقاد .

المبحث الرابع : نماذج من رجال العقيدة .

الفصل الثاني : تربيته على الله عليه وسلم لهم على العلم والعمل معاً . ويشمل ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اقتداء العلم بالعمل .

المبحث الثاني : التوازن فيهما .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : التوازن في العلم .

المطلب الثاني : التوازن في العمل .

المبحث الثالث : المداومة على العمل المصالح .

الفصل الثالث : تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم على تعليم العلم ونشر الدعوة .

ويشمل مبحثين :

المبحث الأول : تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم على تعليم العلم .

المبحث الثاني : تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم على نشر الدعوة .

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : تربيته على الله عليه وسلم لهم على بذل النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

المطلب الثاني : اختيار النبى ملی الله عليه وسلم بعف أصحابه لنشر الدعوة وتعليم الخير للناس بطريق واضح ميسر مع مراعاة التدرج فى ذلك .

المطلب الثالث : تربيته ملی الله عليه وسلم أصحابه على الصبر والتضحية والثقة بالتمكين دون تعجل للنتائج .

المطلب الرابع : تكليفه ملی الله عليه وسلم لهم حسب قدراتهم ومواهبهم .

والباب الثاني : وسائله ملی الله عليه وسلم فى تربيته لأصحابه . ويشتمل على توطئة وأربعة فصول وهى :

الفصل الأول : التربية بالقدوة . ويشمل ستة مباحث :

المبحث الأول : وضوح شخصيته ملی الله عليه وسلم .

المبحث الثاني : عبادته وخشيته ملی الله عليه وسلم .

المبحث الثالث : توافعه وحلمه وعفوه ملی الله عليه وسلم .

المبحث الرابع : جوده وكرمه ملی الله عليه وسلم .

المبحث الخامس : قوته وشجاعته ملی الله عليه وسلم .

المبحث السادس : ثباته ملی الله عليه وسلم على مبدئه ودعوته .

الفصل الثاني : التربية بالترغيب والترهيب . ويشمل ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أهمية الترغيب والترهيب .

المبحث الثاني : نماذج من الترغيب وأثره في نفوس الصحابة .

المبحث الثالث : نماذج من الترهيب وأثره في نفوس الصحابة .

الفصل الثالث : التربية بالقصة . ويشمل مبحثين :

المبحث الأول : دور القصة في التربية .

المبحث الثاني : نماذج من القصص النبوى الشريف .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : قصة في الابلاء والتفحية في سبيل الله تعالى وأثرها في الدعوة .

المطلب الثاني : قصة في التجدد والاخلاص .

المطلب الثالث : قصة في الورع والقناعة .

الفصل الرابع : التربية بالأحداث . ويشمل مبحثين :

المبحث الأول : أهمية الأحداث في التربية .

المبحث الثاني : نماذج من الأحداث .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : حقيقة الخسوف والكسوف .

المطلب الثاني : النهى عن الشفاعة في حدود الله تعالى .

المطلب الثالث : تحريم هدايا العمال .

والباب الثالث : شمولية منهجه صلى الله عليه وسلم في تربيته لأصحابه ويشتمل على توطئة وثلاثة فمول .

التوطئة : في المعمود من الشمول والمنهج .

الفصل الأول : منهجه صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس . ويشمل مبحثين :

المبحث الأول : معنى تزكية النفس وأهميتها في التربية

المبحث الثاني : الطريقة التي استخدمها صلى الله عليه وسلم في تزكيته لنفس أصحابه .

الفصل الثاني : منهجه صلى الله عليه وسلم في حفظ الجسم و التربية العقل . ويشمل مباحثين :

المبحث الأول : منهجه صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على حفظ الجسم . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أهمية حفظ الجسم في التربية النبوية .

المطلب الثاني : الطرق التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على حفظ أجسامهم . ويشتمل على خمسة طرق وهي :

الطريقة الأولى : عن طريق التغذية المتكاملة والمتوازنة .

الطريقة الثانية : من طريق نظافة الجسم .

الطريقة الثالثة : عن طريق الرياضة البدنية .

الطريقة الرابعة : عن طريق الوقاية .

الطريقة الخامسة : عن طريق العلاج الطبي .

المبحث الثاني : منهجه صلى الله عليه وسلم في تربية العقل . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف العقل وأهميته في الإسلام .

المطلب الثاني : الطرق التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية العقل مع أصحابه . ويشتمل على ثلاثة طرق وهي :

الطريقة الأولى : عن طريق تحديد المنهج الصحيح للنظر العقلي .

الطريقة الثانية : عن طريق تحديد المجالات التي أمر الله العقل بالتفكير فيها .

الطريقة الثالثة : عن طريق تحديد المجالات التي منع الله العقل من التفكير فيها وأمره بالتسليم المطلق بها .

الفصل الثالث : منهجه على الله عليه وسلم في تربيته أصحابه على الحكمة في معالجة الأمور واتخاذ المواقف .

و فيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : معنى الحكمة وأهميتها في التربية النبوية . وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : معنى الحكمة في اللغة .

المطلب الثاني : معنى الحكمة في الامضلاج الشرعي .

المطلب الثالث : أهمية الحكمة في التربية النبوية .

المبحث الثاني : نماذج لبعض مواقف النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على الحكمة .

ويشتمل على ثلاثة مواقف :

الموقف الأول : موقفه صلى الله عليه وسلم مع زعيم المنافقين عبد الله بن أبي .

الموقف الثاني : موقفه صلى الله عليه وسلم مع الشاب الذي جاء يستأذنه في الزنا .

الموقف الثالث : موقفه صلى الله عليه وسلم مع اليهودي زيد بن سمعة .

المبحث الثالث : نماذج لبعض مواقف الصحابة رضوان

الله عليهم التي تدل على الحكمة .

ويشتمل على ثلاثة مواقف :

الموقف الأول : موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه عقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .



الموقف الثاني : موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبيضة بن حصن .

الموقف الثالث : موقف مصعب بن عمير رضي الله عنه في دعوة أسيد بن حضير ، وسعد بن معاذ .
والخاتمة : في النتائج التي توصلت إليها .

وأما منهجي في البحث فهو كالتالي :

- (١) قمت باستعراض كتب الحديث وخاصة الكتب الستة ، وشروحها ، وكتب السيرة النبوية ، وكتب التفسير ، وجعلتها مراجع لموضوعات البحث .
- (٢) اطلعت على كثير مما كتب في مجال التربية الإسلامية ، واستفدت منه في فوء تلك المصادر السابقة .
- (٣) قمت بفرز وترتيب المادة العلمية التي جمعتها من الكتب السابقة على حسب خططى في البحث ، فجعلت ما يخص كل موضوع من موضوعات البحث على حده ، ثم قمت بصياغة وترتيب تلك الموضوعات على حسب التسلسل الموضوعي في البحث .
- (٤) عزوت الآيات إلى سورها وذكرت أرقامها .
- (٥) خرجت الأحاديث بذكر اسم الكتاب والباب والجزء والمصفحة
- (٦) وثقت النقول المقتبسة ، وذلك بذكر اسم الكتاب والجزء والمصفحة .
- (٧) شرحت الغريب من الألفاظ والكلمات التي تحتاج إلى توضيح .
- (٨) ترجمت للعلام غير المشهورين .
- (٩) جعلت علامات الترقيم كالتالي :

- (ا) القوسان المركنان { } للدلالة على النصوص القرآنية .
- (ب) الشولتان المزدوجتان " " للدلالة على نصوص الحديث والآثار ، والقرارات المقتبسة من كلام أهل العلم .
- (ج) الهلالان () للدلالة على زيادة داخل الاقتباس الحرفى من شرح أو توضيح أو تعليق .
- (١٠) فهرست للآيات القرآنية الكريمة مرتبة حسب ترتيبها في القرآن الكريم مشيرا إلى رقم المفحة التي ورد فيها ذكر الآية .
- (١١) فهرست لأطراف الحديث والآثار مرتبة على حروف الهجاء مشيرا إلى رقم المفحة التي ورد فيها ذكر طرف الحديث .
- (١٢) فهرست للأعلام المترجم لهم مرتبة على حروف الهجاء .
- (١٣) فهرست للمراجع على حسب اسم المؤلف أو ما اشتهر به مرتبًا بذلك على حسب حروف الهجاء .
- (١٤) فهرست للموضوعات حسب تسلسلها في البحث .
- هذا وحسبى أننى قد بذلت ما فى وسعي ، فإن أصبحت فهذا الذى أبغى وأحمد الله تعالى على ذلك . وإن كانت الثانية ، فإن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بريشان منها ، لأننا متى ومنه ضعف ونقصير ، ولأن استغنى عن محبونه الله تعالى ثم مشورة أهل العلم ورأيهم السريد .
- وأخيرا ، أسائل الله الكريم المenan أن يجعل هذا العمل خالما لوجهه الكريم ، وأن ينفع به النفع العميم انه جود كريم .
- {إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب} . (سورة هود : آية ٨٨)

التمهيد

في مفهوم التربية وعلاقتها بالتعليم

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : معنى التربية .

المطلب الثاني : الفرق بين التربية والتعليم .

المطلب الثالث : بعض الوسائل التعليمية التربوية
التي استخدمها الرسول صلى الله عليه
 وسلم في تربية أصحابه رضوان الله
 عليهم .

المطلب الأول

معنى التربية

المطلب الأول : معنى التربية

التربية في اللغة معناها الازدياد والنمو ، أو التنشئة والتغذية .

"فالرُّبُّ في الأصل : التربية ، وهو إنشاء الشيء حالاً^(١) فحالاً إلى حد التمام ، يقال : ربّه وربّاه ، وربّبه" .
ويقال : ربّي الوالد ابنه بمعنى غذاؤه وجعله ينمو ، أي^(٢) حفظه ورعاه ونشأه .

والتنشئة والتغذية والرعاية ليست عملية مادية فقط مقتصرة على الطعام والشراب ، وإنما هي عملية متكاملة تشمل جميع جوانب شخصية المتربي ، روحياً وعقولياً وجسدياً .

ولذا فإن من أهم معانى التربية : التهذيب ، والرفع^(٣) والسمو ، والترقية والتزكية للروح والعقل والجسم .

فال التربية عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة والمتزنة في جميع جوانبها روحياً وعقولياً وجسدياً ، والقادرة^(٤) على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها .

وال التربية بالمفهوم الشرعي : هي اصلاح النفس الانسانية وتنمية جوانبها الروحية والعقلية والجسمية ، واحكام بنائها إلى حد الكمال .

وذلك هو المنقول عن السلف ، قال مجاهد : الرّبّانيون هم الذين يربّون الناس بصفار العلم قبل كباره ، فهم أهل الأمر والنهي .

(١) المفردات في غريب القرآن للأصفهانی ص ١٨٤ ، دار القلم ط/الأولى .

(٢) انظر : لسان العرب لابن منظور ، مادة (ربب) ٤٠١، ٣٩٩/١

(٣) انظر : كتاب أسم التربية الإسلامية في السنة النبوية د. عبد الحميد الزنتانى ص ٢٣ ، الدار العربية للكتاب

(٤) انظر المرجع السابق ص ٢٥ .

ونقل عن على رضى الله عنه انه قال : "هم الذين يغذون
 الناس بالحكمة ويربونهم عليها" .
 (١)

ولفظة "ربانيون" "عربية منسوبة الى ربان السفينة
 الذى ينزلها ويقوم لمصلحتها . ولكن العرب فى جاهليتهم لم
 يكن لهم ربانيون ، لانهم لم يكونوا على شريعة منزلة من
 (٢)
 الله عز وجل" .

وهدف التربية فى الاسلام هو تكوين "المؤمن المتكامل
 الشخصية ، ذى النظرة الايجابية للحياة ، الذى قويت همته ،
 واشتدت عزيمته ، فلايتحقق غرور ، ولايحيطمه فشل . ان وجد
 يسرا شكر الله تعالى ووامض طريقه ، وان وجد عسرا استعان
 بالله تعالى ، ومبر على المكاره ، واستمرت محاولته فى
 تحطى العصاب والغرائب التى تعرضه حتى يوفقه الله تعالى
 (٣)
 الى بلوغ آماله" .

(١) انظر مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ٦٢/١ ، دار
 العربية ، بيروت ، وانظر زاد المسير فى علم التفسير
 لابن الجوزى ٤١٣/١ ، المكتب الاسلامى .

(٢) الفتوى لشيخ الاسلام ابن تيمية ٦٣/١ .

(٣) أحسن التربية الاسلامية ص ٣٠، ٢٩ .

فهرس الموضوعات

المصفحة

٢ شكر وتقدير
٤ المقدمة
١٤ تمهيد في مفهوم التربية وعلاقتها بالتعليم
١٦ المطلب الأول : معنى التربية
١٩ المطلب الثاني : الفرق بين التربية والتعليم ..
الى ٣٨ المطلب الثالث : بعث الوسائل التعليمية التربوية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه
٢٧ اولاً : عن طريق أشارة الانتباه وتحريك حب الاستطلاع
٢٨ ثانياً : عن طريق المحاورة الهادئة عن طريق السؤال والجواب
٣٩ (أ) عن طريق سؤال النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
٦١ (ب) عن طريق تلقى النبي صلى الله عليه وسلم الأسئلة من أصحابه
٨٤ ثالثاً : تخوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه في الموعظة
٩١ رابعاً : الرحمة والرفق بالمتعلم
١٠٤ خامساً : حرص النبي صلى الله عليه وسلم على مراعاة أحوال المكلفين

المقدمةالباب الأولمراقب تعليمه صلى الله عليه وسلم١١٧ لأصحابه وتربيته لهم

الفصل الأول : تربيته صلى الله عليه وسلم لهم
١١٨ على العقيدة
المبحث الأول : البدء بالاعتقاد وأهميته والأدلة
١٢٠ على ذلك
المبحث الثاني : تأسيس الاعتقاد
١٦٠ المبحث الثالث : حماية الاعتقاد
١٨٩ المبحث الرابع : نماذج من رجال العقيدة
٢١٠ الفصل الثاني : تربيته صلى الله عليه وسلم
٢٢٤ أصحابه على العلم والعمل معا
٢٢٦ المبحث الأول : اقتداء العلم العمل
٢٤٨ المبحث الثاني : التوازن فيما
٢٥١ المطلب الأول : التوازن في العلم
٢٧٠ المطلب الثاني : التوازن في العمل
٢٩٣ المبحث الثالث : المداومة على العمل الصالح
الفصل الثالث : تربيته صلى الله عليه وسلم
٣٠٤ أصحابه على تعليم العلم ، ونشر الدعوة
المبحث الأول : تربيته صلى الله عليه وسلم لهم
٣٠٧ على تعليم العلم
المبحث الثاني : تربيته صلى الله عليه وسلم لهم
٣١٤ على نشر الدعوة

الصفحة

المطلب الأول : تربيته صلى الله عليه وسلم أصحابه على بذل التضحية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣١٥
المطلب الثاني : اختياره صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه لنشر الدعوة وتعليم الخير للناس بطريق واضح ميسر مع مراعاة التدرج في ذلك.	٣٣٠
المطلب الثالث : تربيته صلى الله عليه وسلم أصحابه على المبر والتضحية والثقة بالتمكين دون تعجل للنتائج	٣٤٨
المطلب الرابع : تكليفه صلى الله عليه وسلم أصحابه حسب قدراتهم ومواهبهم	٣٦٨

الباب الثاني

<u>وسائله صلى الله عليه وسلم في تربيته لأصحابه رضوان الله عليهم</u>	٣٧٥
---	-----

الفعل الأول : التربية بالقدوة	٣٧٧
توطئة	٣٧٨
المبحث الأول : وفوح شخصيته صلى الله عليه وسلم .	٣٨٣
المبحث الثاني : عبادته وخشيتها صلى الله عليه وسلم	٣٨٩
المبحث الثالث : توافعه وحلمه وغفوه صلى الله عليه وسلم	٣٩٦
المبحث الرابع : جوده وكرمه صلى الله عليه وسلم	٤٠٥

المصفحة

المبحث الخامس : قوته وشجاعته على الله عليه وسلم	٤١٠
المبحث السادس : ثباته على الله عليه وسلم على مبدئه ودعوته	٤١٦
<u>الفصل الثاني</u> : التربية بالترغيب والترهيب	٤٢٧
المبحث الأول : أهمية الترغيب والترهيب	٤٢٩
المبحث الثاني : نماذج من الترغيب وأثره في نفوس الصحابة	٤٣٤
المبحث الثالث : نماذج من الترهيب وأثره في نفوس الصحابة	٤٤١
<u>الفصل الثالث</u> : التربية بالقمة	٤٤٤
المبحث الأول : دور القمة في التربية	٤٤٦
المبحث الثاني : نماذج من القمم النبوى	٤٥٣
المطلب الأول : قصة في الابتلاء والتفحية في سبيل الله تعالى وأثرها في الدعوة	٤٥٤
بعض المواقف التي أشارت السامعين في القمة	٤٦٢
الموقف الأول	٤٦٢
الموقف الثاني	٤٦٣
بعض القضايا البارزة في القمة	٤٦٤
المطلب الثاني : قصة في التجدد والاخلاص	٤٦٨
بعض المواقف التي أشارت السامعين في القمة	٤٧٥
الموقف الأول	٤٧٥
الموقف الثاني	٤٧٥
بعض القيم البارزة في القمة	٤٧٦

المقدمة

٤٧٨	المطلب الثالث : قمة في الورع والقناعة
٤٧٩	بعض المواقف من هذه القمة
٤٨٢	<u>الفصل الرابع</u> : التربية بالأحداث
٤٨٤	المبحث الأول : أهمية الأحداث في التربية
٤٨٧	المبحث الثاني : نماذج من الأحداث
٤٨٨	المطلب الأول : حقيقة الخسوف والكسوف
٤٩٣	المطلب الثاني : النهي عن الشفاعة في حدود الله تعالى
٥٠٠	المطلب الثالث : تحريم هدايا العمال

الباب الثالثشمولية منهجه صلى الله عليه وسلمفي تربية أصحابه

٥٠٨	توطئة في المقصود من الشمول والمنهج
٥١٦	<u>الفصل الأول</u> : منهجه صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس
٥١٨	المبحث الأول : معنى تزكية النفس وأهميتها في التربية
٥٢٦	المبحث الثاني : الطريقة التي استخدماها صلى الله عليه وسلم في تزكية نفوس أصحابه
٥٤٥	<u>الفصل الثاني</u> : منهجه صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على حفظ الجسم وتربيبة العقل.
٥٤٦	المبحث الأول : منهجه صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على حفظ الجسم

المفحة

المطلب الأول : أهمية حفظ الجسم في التربية	
٥٤٧ النبوية	
المطلب الثاني : الطرق التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على	
٥٤٩ حفظ أجسامهم	
٥٥٠ أولاً : عن طريق التغذية المتكاملة المتوازنة ...	
٥٦١ ثانياً : عن طريق نظافة الجسم	
٥٦٩ ثالثاً : عن طريق الرياضة البدنية	
٥٧٧ رابعاً : عن طريق الوقاية	
٥٨١ خامساً : عن طريق العلاج الطبي	
المبحث الثاني : منهجه صلى الله عليه وسلم في	
٥٨٥ تربية العقل	
المطلب الأول : تعريف العقل وأهميته في الإسلام ..	
المطلب الثاني : الطرق التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية العقل مع	
٥٩٣ أصحابه	
٥٩٤ أولاً : عن طريق تحديد المنهج الصحيح للنظر العقلى	
ثانياً : عن طريق تحديد المجالات التي أمر الله	
٦٠٣ العقل بالتفكير فيها	
ثالثاً : عن طريق تحديد المجالات التي منع الله العقل من التفكير فيها وأمره بالتسليم	
٦١٩ المطلق بها	
<u>الفصل الثالث</u> : منهجه صلى الله عليه وسلم في	
٦٢٨ تربيته أصحابه على الحكمة في معالجة الأمور واتخاذ المواقف	

المبحث

المبحث الأول : معنى الحكمة وأهميتها في التربية	
٦٢٩ النبوية	النبوية
٦٣٠ المطلب الأول : معنى الحكمة في اللغة	المطلب الأول : معنى الحكمة في اللغة
٦٣٢ المطلب الثاني : معنى الحكمة في الاصطلاح الشرعي.	المطلب الثاني : معنى الحكمة في الاصطلاح الشرعي.
٦٣٤ المطلب الثالث : أهمية الحكمة في التربية	المطلب الثالث : أهمية الحكمة في التربية
٦٣٥ النبوية	النبوية
المبحث الثاني : نماذج لبعض مواقف النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على الحكمة	المبحث الثاني : نماذج لبعض مواقف النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على الحكمة
٦٤٠ الموقف الأول : موقفه صلى الله عليه وسلم مع زعيم المنافقين عبد الله بن أبي	الموقف الأول : موقفه صلى الله عليه وسلم مع زعيم المنافقين عبد الله بن أبي
٦٤١ الموقف الثاني : موقفه صلى الله عليه وسلم مع الشاب الذي جاء يستأذنه في الزنا	الموقف الثاني : موقفه صلى الله عليه وسلم مع الشاب الذي جاء يستأذنه في الزنا
٦٤٩ الموقف الثالث : موقفه صلى الله عليه وسلم مع اليهودي زيد بن سمعة	الموقف الثالث : موقفه صلى الله عليه وسلم مع اليهودي زيد بن سمعة
٦٥٥ المبحث الثالث : نماذج لبعض مواقف الصحابة رضوان الله عليهم التي تدل على الحكمة ...	المبحث الثالث : نماذج لبعض مواقف الصحابة رضوان الله عليهم التي تدل على الحكمة ...
٦٥٨ الموقف الأول : موقف أبي بكر الصديق عقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	الموقف الأول : موقف أبي بكر الصديق عقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
٦٥٩ الموقف الثاني : موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبيدة بن حصن	الموقف الثاني : موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبيدة بن حصن
٦٦٢ الموقف الثالث : موقف مصعب بن عمير في دعوة أسيد ابن حضير ، وسعد بن معاذ	الموقف الثالث : موقف مصعب بن عمير في دعوة أسيد ابن حضير ، وسعد بن معاذ
٦٦٤ الخاتمة	الخاتمة
٦٦٨	

المصفحة

٦٧٢	الفهارس
٦٧٣	فهرس الآيات
٦٩٥	فهرس الأحاديث والآثار
٧١٠	فهرس الأعلام
٧١٢	فهرس المراجع
٧٣٣	فهرس الموضوعات